

موجز تقرير أعمال المركز في عام ٢٠١٦

يُمثل هذا التقرير إيجازاً لإنجازات المركز للعام ٢٠١٦، ويتضمن خلاصةً للتقرير المُطوّل والشامل المعدّ لكافة أعمال هذا العام، ويهدف إلى تسهيل اطلاع الخبراء والمهتمين على طبيعة أعمال المركز وإنجازاته ومعرفة مجالات الأعمال وطريقة إدارتها والإشكالات التي تواجه العمل.

أولاً: أهداف المركز ومؤشرات إنجازاته

يسير المركز في أعماله وبرامجه جميعاً على خطة وتوجهات استراتيجية، وقد بدأت صياغتها بشكل فني وإداري في الفترة ما بين ٢٠٠٥-٢٠١٠، ثم طُوّرت للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥، وقد أعد المركز في مطلع عام ٢٠١٦ توجهات استراتيجية للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠، وانبثقت في ضوءها ٦ أهداف ومؤشرات لإنجازها لعام ٢٠١٦.

وتساهم مجالس المركز وهيئاته بشكل رئيس في صياغة هذه التوجهات والأهداف ومؤشرات الإنجاز، حيث يضم المركز في هيكلته الإدارية إضافة إلى هيئة الإدارة، كل من مجلس التخطيط، والمجلس العلمي، ومجلس الأمناء، وتضم هذه المجالس نخبة فكرية وأكاديمية وإدارية متميزة من أصحاب الخبرة والكفاءة كل في مجاله.

ثانياً: مجالات الاهتمام الأساسية

ركّز المركز في عام ٢٠١٦ في أعماله وبرامجه على عدد من المجالات، حيث اهتم بدراسة علاقات العرب الدولية من خلال تنفيذه لندوة "علاقات العرب الدولية: الواقع والآفاق" وصياغته لمبادرة تطوير علاقات العرب الدولية، كما تابع بتطورات السياسة الخارجية التركية وتأثيرها على المنطقة العربية من خلال عقده لسلسلة من الندوات وحلقات النقاش، إضافة إلى بحثه هذا الموضوع في أحد تقارير فريق الأزمات العربي - ACT. وبرز على أجندة المركز في العام ٢٠١٦ الموضوع الأردني ممثلاً بدراسة الانتخابات النيابية الأردنية وحلقة نقاش "الأردن ما بعد انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠١٦". كما استمر المركز في رصدته لتحولات القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، إضافة إلى تحليل الأزمات التي تشهدها المنطقة العربية.

ثالثاً: على صعيد الإنجازات للعام ٢٠١٦

وشهدت أعمال المركز في هذا العام تقدماً ملحوظاً في عدد من الأعمال والبرامج، من أبرزها:

١. تنفيذ ندوة "العلاقات العربية- الدولية، الواقع والآفاق" يومي ١٣-١٤/١١/٢٠١٦، وهي ندوة متخصصة شارك فيها نحو ٨٠ شخصية أكاديمية وفكرية ورجال سياسة من الأردن وبريطانيا و٦ دول عربية. وناقشت الندوة ١٢ بحثاً علمياً متخصصاً، وتوزعت على ٤ جلسات، سعت من خلالها إلى تقييم الموقع والدور الذي يحتله العالم العربي على خريطة العلاقات الدولية، واكتشاف اتجاهات التطوير اللازمة في العلاقات العربية- العربية لتفعيل الدور العربي الدولي وتطويره، ورسم السيناريوهات المستقبلية للعلاقات

- العربية- الدولية، ومحاولة تقديم رؤى مشتركة لصياغة سياسة خارجية عربية تخدم القضايا الكبرى. وخلص المنطوق إلى ضرورة أن يعمل سياسيون وأكاديميون عرب على صياغة مبادرة واقعية وبعيون عربية للارتقاء بالعلاقات العربية- الدولية وتثقيف وزن العرب على المستوى الإقليمي والدولي.
٢. صياغة مبادرة تطوير علاقات العرب الدولية: وهي وثيقة أنتت بوحى من ندوة "العلاقات العربية- الدولية: الواقع والآفاق" وعمل على إنجازها عدد من المختصين والخبراء الأردنيين والعرب، وتهدف إلى تطوير علاقات العرب الدولية، وتقديم مقترحات بآليات فاعلة في هذا المجال للقادة العرب، وقد خضعت المبادرة لسلسلة من الإجراءات وعمليات التتقيف والتطوير بالمناقشات والملاحظات والاستشارات من قبل ما يربو على ١٧ شخصية شاركت في صياغتها، وتمثل المبادرة جزءاً من الدور الذي يقوم به المركز بوصفه عقلاً مفكراً، وقد استغرق العمل على صياغة هذه المبادرة شهرين أواخر عام ٢٠١٦، واستكملت بقية الإجراءات المتعلقة بها مطلع العام ٢٠١٧.
٣. إجراء دراسة سياسية وإحصائية للانتخابات النيابية الأردنية لعام ٢٠١٦ حملت عنوان "الانتخابات النيابية الأردنية لعام ٢٠١٦: دراسة سياسية وإحصائية". وقد أتى اهتمام المركز في هذه الانتخابات كونها شكلت منعطفاً في تاريخ الانتخابات النيابية الأردنية؛ حيث جرت- ولأول مرة منذ عام ١٩٩٣- وفق قانون انتخابي يعتمد القائمة النسبية المفتوحة، كما أنها جرت في ظل إنهاء أبرز مكونات المعارضة الأردنية- حزب جبهة العمل الإسلامي- مقاطعته للانتخابات النيابية.
- وقد عكف على إجراء هذه الدراسة وتحريرها وإخراجها فريق من الباحثين السياسيين والإحصائيين والفنيين، ووزعت ورقياً وإلكترونياً للعديد من الجهات المعنية في الأردن وخارجه، ونالت تقدير كثير منهم، وعلى رأس هذه الجهات: الديوان الملكي العامر، رئاسة الوزراء، رئيس وأعضاء مجلس الأعيان، رئيس وأعضاء مجلس النواب، رؤساء الكتل النيابية، أعضاء مجالس النقابات، الأحزاب الأردنية.
٤. تنفيذ ندوة "محاولة الانقلاب في تركيا، الدلالات والتداعيات" في ٢٧/٧/٢٠١٦ بمشاركة نحو ٤٠ من الشخصيات السياسية والباحثين الأتراك والأردنيين، وقُدِّمت خلالها ٤ أوراق عمل ناقشت عدداً من المحاور، وأهمها: البيئة السياسية لمحاولة الانقلاب الفاشلة، والدلالات والتداعيات السياسية والعسكرية للمحاولة الانقلابية محلياً وإقليمياً ودولياً، وأخيراً المواقف العربية الشعبية والرسمية والإعلامية من محاولة الانقلاب.
٥. تحقيق نقلة نوعية في فعاليات "المنتدى الفكري" في العام ٢٠١٦؛ حيث استحدث المركز برنامج المنتدى الفكري الثاني، واستكملت هيئة الإشراف على المنتدى كافة مراحل البدء به، من استقبال الترشيحات والطلبات، وتنفيذ دورة مناهج البحث العلمي وورشنة التفكير، وإجراء المقابلات، وتفريغ الاستبانات الفنية، واعتماد الأعضاء، والانتهاء من المرحلة الأولى (٦ برامج محاضرات وورش علمية وفكرية).

كما استضاف المنتديان الأول والثاني في عام ٢٠١٦ عدداً من الأكاديميين والسياسيين الأردنيين والعرب من الأردن ومصر والعراق والسودان.

رابعاً: نشاط المركز الثقافي والعلمي

صفحة ٣ |

على الصعيد العددي، عقد المركز (٣) ندوات علمية، ونظم (٤) حلقات نقاش، وعقد لقاءين ضمن برنامج نحن والعالم، وصالونين سياسيين، و(١٥) لقاءً علمياً وفكرياً للمنتدبين الفكريين، إضافة إلى برامجه الأخرى السنوية، وأعمها برنامج جائزة البحث العلمي لطلبة الجامعات الأردنية في دروتها الثامنة عشرة، والحفل السنوي الاجتماعي العلمي، ليلبلغ مجموع فعاليات النشاطات لهذا العام ٢٩ نشاطاً ثقافياً وعلمياً واجتماعياً، حسب الجدول التالي.

العدد	النشاط
٣	الندوات
٤	حلقات النقاش
٢	الصالون السياسي
٢	نحن والعالم (محاضرات السفراء)
١٥	لقاءات المنتدبين الفكريين، الأول والثاني
٣	الانشطة الاجتماعية
٢٩	المجموع

خامساً: الإصدارات الورقية والإلكترونية

أصدر المركز (٧) مطبوعات ورقية، منها مطبوعة واحدة ضمن الدراسات والندوات والمؤتمرات، ومطبوعتان ضمن الدراسات المركزة، كما أصدر (٤) أعداد من مجلة دراسات شرق أوسطية الفصلية المحكمة. وأصدر المركز دراسة سياسية وإحصائية عن نتائج الانتخابات البرلمانية الأردنية ٢٠١٦ (إلكترونياً)، وأعد مبادرة سياسية بعنوان "مبادرة تطوير علاقات العرب الدولية". كما أصدر "فريق الأزمات العربي" العامل في المركز (٣) تقارير حول عدد من الأزمات العربية. وعلى صعيد النشرات الإلكترونية، استمر المركز في إصدار نشرتين إلكترونيتين خاصتين بالشأن الإسرائيلي هما: "رصد البرامج العبرية الإذاعية والتلفزيونية" و"ترجمات استراتيجية عن العبرية" صدر خلال عام ٢٠١٦ من الرصد ٧ نشرات، ومن الترجمات ١٤ ترجمة، ليكون المجموع (٢١) عدداً. وليكون مجموع ما أصدره المركز ورقياً وإلكترونياً (٣٣) إصداراً، حسب التصنيف التالي:

تصنيف الإصدار	مطبوعات ندوات	مطبوعات دراسات مركزة	مطبوعات المجلة	دراسات/ مبادرات (إلكترونية)	تقارير فريق الأزمات	نشرات إلكترونية	المجموع

العدد	١	٢	٤	٢	٣	٢١	٣٣
-------	---	---	---	---	---	----	----

ويُذكر هنا أن عدد الزملاء الباحثين في مطبوعات المركز وصل خلال عام ٢٠١٦ إلى ٣٧ باحثاً، وعلى التفصيل التالي:

المجال	أردنيون	عرب	أجانب	المجموع	نسبة المشاركين لأول مرة
الباحثون في المطبوعات	٩	٨	-	١٧	٣٠%
الباحثون في المجلة	١٣	١٢	-	٢٥	٣٠%
المجموع الكلي للباحثين	* ٤٢				

صفحة | ٤

* يُلاحظ تكرار مشاركات ٥ من الباحثين في كل من المجلة والمطبوعات الأخرى.

سادساً: النشر الإلكتروني والتسويق

وَقَّعَ المركز في عام ٢٠١٦ اتفاقية مع شركة "جملون- متجر الكتاب العربي"، وبدأ بتلبية طلبات المشتركين وزوّار موقعه حسب الطلب، وبه يكون المركز قد أضاف نافذة تسويقية أخرى إلى النوافذ الخمسة السابقة، وهي: EBSCO، بوابة الكتاب العلمي، النيل والفرات، دار المنظومة، المنهل. وقد شارك المركز بشكل مباشر في معرض إسطنبول الأول للكتاب العربي في تركيا، إضافة إلى معرض أيام ثقافية- الذي نظّمته مؤسسة عبد الحميد شومان في محافظة إربد. كما نفذ عدداً من البرامج التسويقية، ومن أبرزها: المكتبة السياسية (حملة دائمة)، والمجموعات التخصصية (حملة دائمة)، والتلمود البابلي (حملة موسمية)، ومكتبة الشاب المثقف (حملة خاصة).

سابعاً: التدريب والاستشارات

نفذ المركز وقدم (٤١) دورة تدريبية واستشارة علمية، محلياً وخارجياً، ومن أبرزها، فن التحليل السياسي، وتقدير الموقف السياسي، وتنمية مهارات البحث العلمي، وصناعة القرار السياسي، وفنون التفاوض السياسي، وإعداد التقارير السياسية، والتنقيف السياسي، والتفكير الاستراتيجي والاتجاهات الحديثة، وإدارة العلاقات السياسية.

ثامناً: الفرص والطموحات

رغم إنجازات المركز المتعددة، إلا أن إدارة المركز ومجالسه وهيئاته التخطيطية والعلمية والاستشارية تعتقد أن فرص العمل البحثية والفكرية العربية ما زالت متاحة، وأن الطاقات والكوادر الفنية والعلمية الأردنية والعربية متوافرة بدرجة كبيرة، ولهذا ترنو إدارة المركز إلى تحقيق جملة من البرامج والطموحات البحثية والعلمية والفكرية، لا سيما في مجالات اهتمام المركز واختصاصاته، ساعية في ذلك إلى التغلب على عقبات متعلقة بإمكانات مادية أو بشرية وظيفية وتخصصية في مجالات البحث والإدارة والعلاقات، هذا مع الإشارة بالتأكيد على أن مركز دراسات الشرق الأوسط مركز علمي مستقل، يعتمد في تمويله على قدراته الذاتية وإنتاجه المميز وإسهامات

بعض المؤسسات الوطنية والعربية في بعض برامجها.

- للاطلاع على المزيد من أنشطة المركز وبرامجه وإصداراته يمكن الرجوع إلى موقعه عبر الرابط الإلكتروني www.mesc.com.jo، أو عبر التواصل مع المركز بالإيميل mesc@mesc.com.jo، أو الهاتف +962-6-4613451